

ينابيع المعاجز

[189] يدانيه ذو حسب في النسب (البيت خ) من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول (ص) والرضا من آل جل وعز اشرف الاشراف والفرع من (بنى) عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر آل عزوجل ناصح لعباد آل حافظ لدين آل ان الانبياء والائمة صلوات آل عليهم يوفقهم آل ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتیه غيرهم ليكون علمهم فوق علم اهل زمانهم (الزمان - خ) في قوله جل وتعالى (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدى الا ان يهدى فمالكم كيف تحكمون. وقوله تبارك وتعالى (ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا). وقوله في طالوت (ان آل اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وآل يؤتى ملكه من يشاء وآل واسع عليهم). وقال لنبيه (ص) (انزل عليكم الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل آل عليك عظيما) وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات آل عليهم (ام يحسدون الناس على ما آتيهم آل من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا) وان العبد إذا اختاره آل عزوجل لامور عبادته شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمة العلم الهاما فلم يع بعده بجواب ولا يحير فيه بصواب (عن الصواب - خ) فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعتار ويخصه بذلك ليكون (حجته) على عبادته وشاهده على خلقه وذلك فضل آل يؤتیه من يشاء وآل ذو الفضل العظيم. فهل يقدرّون على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة
